

## النظام البيئي المقاوالاتي الملائم لتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر: التحديات والرهانات

### السياق

تُعتبر ريادة الأعمال (المقاوالاتية) اليوم رافعة أساسية للتنمية الاقتصادية، وخلق فرص العمل، والابتكار. في عالم يتسم بالتغير المستمر، والذي يشهد تحولاً رقمياً وتنوعاً في الاقتصادات، تلعب المؤسسات الناشئة دوراً محورياً في تعزيز تنافسية الدول. تسعى الجزائر، بما تملكه من إمكانيات بشرية وموارد طبيعية، إلى أن تصبح فاعلاً رئيسياً في اقتصاد المعرفة والابتكار.

في مواجهة تحديات الانتقال الاقتصادي وضرورة تقليل الاعتماد على الموارد الهيدروكربونية، التزمت البلاد بعدة إصلاحات تهدف إلى هيكلة نظام بيئي مقاوالاتي ديناميكي وجذاب. إن إنشاء وضع قانوني خاص بالمؤسسات الناشئة، وبروز حاضنات الأعمال، بالإضافة إلى وضع آليات تمويل ودعم، تعكس هذه الإرادة السياسية. ومع ذلك، وعلى الرغم من هذه التقدمات، لا تزال العديد من التحديات قائمة وتعيق تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر.

### القضايا التي سيتم تناولها

إلى أي مدى نجحت الإصلاحات الأخيرة والمبادرات الحكومية في الجزائر في خلق بيئة ملائمة لتطوير المؤسسات الناشئة، وما هي العقبات الرئيسية التي لا تزال تعترض نموها؟

تتيح هذه القضية اكتشاف فعالية السياسات الحالية، وتحديد التحديات المستمرة مثل الوصول إلى التمويل، البيروقراطية، الإطار التنظيمي، واقتراح حلول لتعزيز النظام البيئي المقاوالاتي في الجزائر. سيتعين الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما هو تأثير الإصلاحات الأخيرة على النظام البيئي المقاوالاتي في الجزائر؟
2. ما هي العقبات الرئيسية التي يواجهها رواد الأعمال (الوصول إلى التمويل، التعقيد الإداري، الإطار القانوني، الضرائب، إلخ)؟
3. ما هي المبادرات الناجحة في مجال دعم المؤسسات الناشئة وكيف يمكن تعزيزها؟
4. ما هي النماذج الدولية التي يمكن أن تلهم الجزائر لتسريع نمو قطاع المؤسسات الناشئة؟
5. ما هي الاستراتيجيات التي يمكن اعتمادها لتعزيز الاستثمار في المؤسسات الناشئة وجذب رؤوس الأموال الوطنية والدولية؟

### أهداف الملحق

يهدف هذا الملحق إلى توفير فضاء للتفكير وتبادل الآراء بين مختلف فاعلي النظام البيئي المقاوالاتي الجزائري: السلطات العامة، رواد الأعمال، المستثمرون، حاضنات الأعمال، الأكاديميون، ومنظمات دعم المؤسسات الناشئة. يسعى هذا الاجتماع إلى تعزيز وتنشيط ريادة الأعمال المبتكرة في الجزائر. وتتمثل أهدافه الرئيسية في:

#### 1. تقييم وضع النظام البيئي المقاوالاتي الجزائري:

- تحليل الوضع الحالي لنظام المؤسسات الناشئة في الجزائر، مع تحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات.
- تسليط الضوء على المبادرات القائمة، سواء كانت عامة أو خاصة، التي تدعم تطوير المؤسسات الناشئة.

#### 2. تحديد التحديات الرئيسية:

- تحديد العقبات التي تواجه المؤسسات الناشئة الجزائرية، خاصة في مجالات التمويل، والتنظيم، والوصول إلى السوق، والموارد البشرية.
- مناقشة التحديات الخاصة المتعلقة بالابتكار والتنافسية على الأسواق الوطنية والدولية.

### 3. تبادل التجارب وأفضل الممارسات:

- توفير منصة لرواد الأعمال، المستثمرين، الباحثين، وصانعي القرار لتبادل تجاربهم.
- تقديم دراسات حالة عن مؤسسات ناشئة ناجحة في الجزائر وخارجها، لتحديد عوامل النجاح الرئيسية.

### 4. تعزيز القدرات والتواصل:

- تقديم جلسات تدريب، وتوجيه، وإرشاد للمشاركين لتحسين مهاراتهم الريادية.
- تسهيل التواصل بين مختلف فاعلي النظام البيئي، بما في ذلك حاضنات الأعمال، والمعجلات، والمستثمرين، والمؤسسات الحكومية.

### 5. صياغة توصيات استراتيجية:

- وضع مقترحات ملموسة لتحسين النظام البيئي المقاوالاتي في الجزائر، مستندة إلى النقاشات والتحليلات التي تمت خلال المؤتمر.
- اقتراح تدابير سياسية ومبادرات لدعم إنشاء ونمو المؤسسات الناشئة، مع مراعاة الخصوصيات السياقية الجزائرية.

### المواضيع التي سيتم تناولها

سيتم تنظيم الملتقى حول عدة محاور، وهي كالتالي:

1. تقييم وضع النظام البيئي المقاوالاتي في الجزائر: ديناميكية معطلة رغم الجهود الكبيرة.
2. النماذج النظرية للإيكولوجيا الديناميكية: التعريفات، المبادئ، وشروط النجاح.
3. ثقافة ريادة الأعمال الموجهة نحو الابتكار ودور التدريب الأساسي: تطوير عقلية مهيأة للمخاطرة والإبداع، وإدخال برامج تعليمية ملائمة لدعم الانتقال نحو اقتصاد المعرفة.
4. البنى التحتية التكنولوجية والرقمية: دور التكنولوجيا في تطوير مؤسسات ناشئة تنافسية على المستويين المحلي والدولي.
5. التعاون والشبكات: أهمية الشراكات بين الجامعات، مراكز البحث، الشركات، والجهات العامة.
6. الإطار التنظيمي، بيئة الأعمال، والمؤسسات في الجزائر:
  - السياسات العامة لصالح المؤسسات الناشئة.
  - التنظيمات الحالية وتأثيرها على إنشاء المؤسسات المبتكرة.
  - دور المؤسسات الحكومية ووكالات الدعم.
7. الوصول إلى التمويل والاستثمار: دراسة الأنظمة الموجودة، والتحديات المرتبطة بالتمويل المصرفي والبدل (رأس المال المخاطر، ملائكة الأعمال، التمويل الجماعي).
8. التحول الرقمي والابتكار: تأثير الرقمنة على المؤسسات الناشئة، والفرص المرتبطة بالتكنولوجيا، والذكاء الاصطناعي، والبلوك تشين.
9. استراتيجيات التمويل والجاذبية: كيف يمكن للمؤسسات الناشئة الجزائرية استكشاف أسواق جديدة وجذب المستثمرين الأجانب؟
10. دور الجامعات والبحث العلمي: دمج المؤسسات الناشئة في نظام الابتكار، الشراكة مع الجامعات، واستغلال الأعمال البحثية التطبيقية.

## 11. الشهادات وتجارب الأداء:

- عرض مسارات رواد الأعمال الجزائريين.
- الدروس المستفادة وأفضل الممارسات.
- مناقشات حول التحديات التي تم مواجهتها والحلول المقدمة.

## 12. الافاق المستقبلية والفرص:

- القطاعات الناشئة والفرص ذات العائد المرتفع في الجزائر.
- تأثير التكنولوجيا الناشئة على النظام البيئي المقاولاتي.
- استراتيجيات لتعزيز تنافسية المؤسسات الناشئة الجزائرية على الصعيد الدولي.

## الخاتمة

يهدف هذا الملتقى إلى أن يكون منصة لتبادل الأفكار والتعاون لبناء استراتيجيات فعالة تجعل المؤسسات الناشئة محركاً أساسياً للنمو والابتكار في الجزائر. من خلال تحفيز جميع الأطراف المعنية، سيكون من الضروري تحديد توصيات استراتيجية لبناء بيئة ريادية ملائمة لنجاح واستدامة الشركات الناشئة.

# **The Entrepreneurial Ecosystem Suitable for Developing Startups in Algeria: Challenges and Stakes**

## **Context**

Entrepreneurship is now considered a fundamental lever for economic development, job creation, and innovation. In a world characterized by constant change, marked by digital transformation and economic diversification, startups play a pivotal role in enhancing the competitiveness of nations. Algeria, with its human potential and natural resources, aims to become a key player in the knowledge economy and innovation.

In the face of the challenges of economic transition and the necessity to reduce dependence on hydrocarbon resources, the country has committed to several reforms aimed at structuring a dynamic and attractive entrepreneurial ecosystem. The establishment of a specific legal framework for startups, the emergence of business incubators, and the implementation of funding and support mechanisms reflect this political will. However, despite these advancements, many challenges remain that hinder the development of startups in Algeria.

## **Issues to be Addressed**

To what extent have recent reforms and government initiatives in Algeria succeeded in creating a conducive environment for the development of startups, and what are the main obstacles still hindering their growth?

This issue allows for the exploration of the effectiveness of current policies, identifying ongoing challenges such as access to financing, bureaucracy, regulatory frameworks, and proposing solutions to enhance the entrepreneurial ecosystem in Algeria. The following questions will need to be answered:

1. What is the impact of recent reforms on the entrepreneurial ecosystem in Algeria?
2. What are the main obstacles faced by entrepreneurs (access to financing, administrative complexity, legal framework, taxation, etc.)?
3. What successful initiatives exist in supporting startups, and how can they be enhanced?
4. Which international models can inspire Algeria to accelerate the growth of its startup sector?
5. What strategies can be adopted to promote investment in startups and attract national and international capital?

## **Objectives of the Forum**

This forum aims to provide a space for reflection and exchange among various stakeholders in the Algerian entrepreneurial ecosystem: public authorities, entrepreneurs, investors, business incubators, academics, and organizations supporting startups. This meeting seeks to promote and invigorate innovative entrepreneurship in Algeria. Its main objectives are:

1. Assessing the Status of the Algerian Entrepreneurial Ecosystem:

- Analyzing the current state of the startup ecosystem in Algeria, identifying its strengths, weaknesses, opportunities, and threats.
- Highlighting existing initiatives, both public and private, that support the development of startups.

2. Identifying Key Challenges:

- Identifying the obstacles faced by Algerian startups, particularly in financing, regulation, market access, and human resources.
- Discussing specific challenges related to innovation and competitiveness in national and international markets.

3. Exchanging Experiences and Best Practices:

- Providing a platform for entrepreneurs, investors, researchers, and decision-makers to share their experiences.
- Presenting case studies of successful startups in Algeria and beyond, to identify key success factors.

4. Enhancing Capacities and Networking:

- Offering training, mentoring, and guidance sessions to participants to improve their entrepreneurial skills.
- Facilitating communication among various stakeholders in the ecosystem, including business incubators, accelerators, investors, and government institutions.

5. Formulating Strategic Recommendations:

- Developing concrete proposals to improve the entrepreneurial ecosystem in Algeria, based on discussions and analyses conducted during the forum.
- Suggesting political measures and initiatives to support the creation and growth of startups, taking into account the specificities of the Algerian context.

### **Topics to be Addressed**

The forum will be organized around several themes, including:

1. Assessing the Status of the Algerian Entrepreneurial Ecosystem: A dynamic hindered despite significant efforts.

2. Theoretical Models of Dynamic Ecosystems: Definitions, principles, and success conditions.

3. Innovation-Oriented Entrepreneurial Culture and the Key Role of Training: Developing a mindset conducive to risk-taking and creativity, introducing educational programs to support the transition to a knowledge economy.

4. Technological and Digital Infrastructure: The role of technology in developing competitive startups at local and international levels.

5. Collaboration and Networks: The importance of partnerships between universities, research centers, businesses, and public actors.

6. Regulatory Framework, Business Environment, and Institutions in Algeria:

- Public policies in favor of startups.
- Current regulations and their impact on the establishment of innovative enterprises.
- The role of government institutions and support agencies.

7. Access to Financing and Investment: Studying existing mechanisms, and challenges related to banking and alternative financing (venture capital, business angels, crowdfunding).

8. Digital Transformation and Innovation: The impact of digitization on startups, and opportunities related to technology, artificial intelligence, and blockchain.

9. Internationalization Strategies and Attractiveness: How can Algerian startups explore new markets and attract foreign investors?

10. The Role of Universities and Research: Integrating startups into the innovation ecosystem, partnering with universities, and leveraging applied research outputs.

11. Testimonials and Experience Returns:

- Presenting the journeys of Algerian entrepreneurs.
- Lessons learned and best practices.
- Discussions on challenges faced and solutions provided.

12. Future Perspectives and Opportunities:

- Emerging sectors and high-potential niches in Algeria.
- The impact of emerging technologies on the entrepreneurial ecosystem.
- Strategies to enhance the competitiveness of Algerian startups internationally.

## **Conclusion**

This forum aims to be a platform for exchanging ideas and collaborating to build effective strategies that make startups a key engine for growth and innovation in Algeria. By mobilizing all stakeholders, it will be essential to define strategic recommendations to create a favorable entrepreneurial environment for the success and sustainability of startups.